جمعية البن الصالبي الشدوي

رقم الترخيص: 1000856900

البريد الالكتروني info@shadawi.org.sa

صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور/ **حسام بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود** امير منطقة الباحة

سمو الأمير / **فهد بن سعد بن عبدالله بن تركي آل سعود** نائب امير منطقة الباحة

المهندس/ **فهد بن مفتاح الزهراني**

مدير عام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة الباحة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

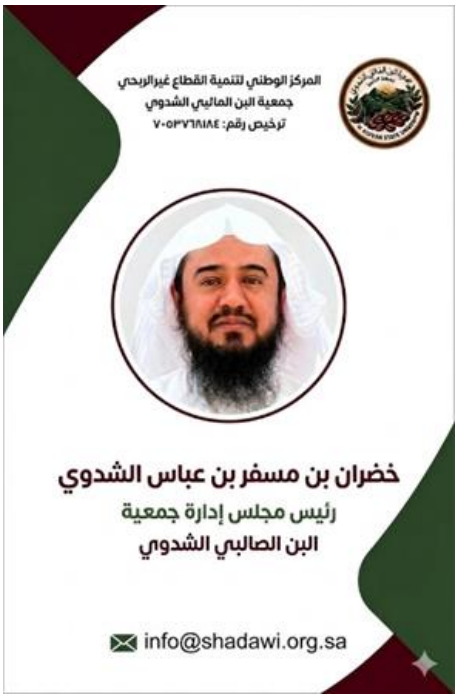

بمشاعر ملؤها الفخر والاعتزاز، اتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى سيدي سمو امير منطقة الباحة صاحب السمو الملكي الامير الدكتور **حسام بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله والى نائبه سمو الأمير **فهد بن سعد بن عبدالله بن تركي آل سعود** والى سعادة محافظ المخواه والى سعادة مدير عام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة الباحة والشكر موصول للأخوة اعضاء الجمعية العمومية على منحنا الفرصة لخدمة هذا الكيان وترشيحهم لي كرئيس لمجلس إدارة جمعية البن الصالبي الشدوي.

إن إنشاء هذه الجمعية يأتي تجسيداً للإيمان الراسخ بأن الزراعة هي ركيزة الأمن الغذائي وعصب التنمية المستدامة.

كما أن هدفنا الأسمى هو خدمة المزارع، وتسهيل أعماله، ورفع كفاءة الإنتاج الزراعي بأعلى معايير الجودة والاستدامة البيئية، مع السعي لفتح آفاق جديدة لتسويق منتجاتنا الوطنية محلياً واقليمياً ودولياً.

ختاماً، أجدد شكري للجمعية العمومية على ثقتهم الغالية في مجلس الإدارة لتكون هذه الجمعية نموذجاً يحتذى به في خدمة التنمية والتعاون المشترك.

وفقنا الله جميعاً لما فيه الخير والنماء لوطننا الغالي.

رئيس مجلس إدارة جمعية البن الصالبي الشدوي

خضران بن مسفر بن عباس الشدوي

الحمد لله الذي أنعم علينا بخيرات هذه الأرض المباركة، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

يسرني في هذا اليوم المبارك أن أرحب بكم جميعًا في افتتاح جمعية البن الصالبي الشدوي، هذا الصرح الذي يجسد طموح أبناء المنطقة وحرصهم على المحافظة على إرث زراعة البن وتطويره بما يليق بتاريخنا وهويتنا الوطنية السعودية. إن البن الصالبي الشدوي ليس مجرد محصول زراعي، بل هو هويه المنطقة وقصة أرضٍ وإنسان، وعنوانٌ للجودة والأصالة، وقد أثبت حضوره محليًا واقليمياً وعالميًا بما حققه من مستويات مميزة في الجودة والتقييم. ونحن في مجلس الإدارة نؤمن بأن هذه الجمعية ستكون – بإذن الله – منصة لدعم المزارعين، وتبادل الخبرات، ورفع جودة الإنتاج، وتعزيز الاستدامة الزراعية، بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياحية لأبناء المنطقة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في تأسيس ودعم هذه الجمعية، من الجهات الحكومية والخاصة، ولأهالي المنطقة والمزارعين الذين كانوا هم الأساس الحقيقي لهذا النجاح.

نسأل الله أن يبارك في هذه الجهود، وأن يجعل جمعية البن الصالبي الشدوي نموذجًا وطنيًا رائدًا في خدمة قطاع البن السعودي، وأن يديم على وطننا الغالي الأمن والازدهار في ظل قيادتنا الرشيدة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نائب رئيس مجلس إدارة جمعية البن الصالبي الشدوي

مشعل مسفر عباس الزهراني

الجمعية العمومية لمنسوبي جمعية البن الصالبي الشدوي

#	اسم منسوب الكيان	صفة منسوب الكيان
1	مسفر خضران بن مسفر الزهراني	عضو مجلس إدارة
2	خضران بن مسفر بن عباس الزهراني	رئيس مجلس الادارة
3	علي مسفر بن عباس الزهراني	عضو مجلس إدارة
4	مشعل مسفر بن عباس الزهراني	نائب رئيس مجلس ادارة
5	موسى مسفر بن عباس الزهراني	عضو مجلس إدارة
6	علي موسى بن عيدان الزهراني	عضو
7	محمد مسفر بن محمد الزهراني	عضو
8	عطيه مسفر بن عباس الزهراني	عضو
9	عبدالله موسى بن عيدان الزهراني	عضو
10	احمد مسفر بن عباس الزهراني	عضو
11	خالد موسى بن عيدان الزهراني	عضو
12	عباس محمد بن عباس الزهراني	عضو
13	سعيد بن محمد بن عباس الزهراني	عضو
14	احمد بن مسفر بن محمد الزهراني	عضو
15	سعيد مسفر بن محمد الزهراني	عضو
16	عباس مسفر بن محمد الزهراني	عضو

أعضاء الجمعية الفخريون

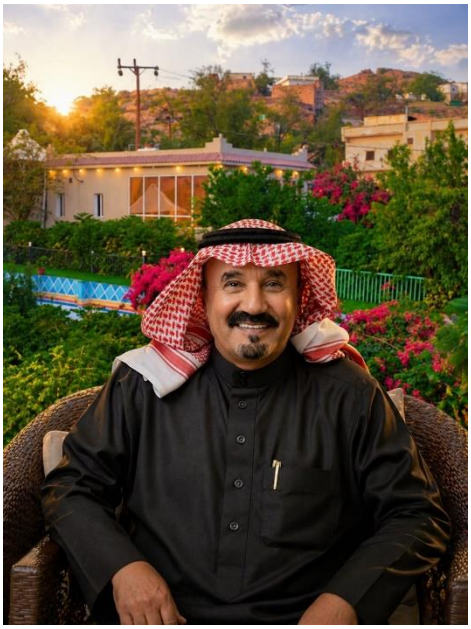

الاستاذ مسفر محمد عباس الشدوي الزهراني

الاستاذ غرم الله مسفر عباس الشدوي الزهراني

الاستاذ موسى عيدان عباس الشدوي الزهراني

المقدمة

تشكل زراعة البن في المملكة العربية السعودية واحدة من الاستراتيجيات الوطنية للزراعة لتحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030 في القطاع الزراعي، حيث تُعد زراعة البن في المملكة العربية السعودية موروثاً ثقافياً واقتصادياً ضارباً في القدم، فقد ارتبطت أسماء جبال الجنوب، وتحديداً في مناطق (جازان -عسير -الباحة) بأجود أنواع البن العربي الذي يمثل جزءاً لا يتجزأ من الهوية السعودية الأصيلة.

كما يعد البن الصالبي الشدوي أهم أنواع البن الذي تنفرد بها منطقة الباحة في قرى مركزي جبل شدا الأعلى والأسفل بمحافظة المخواة وقد انتشرت زراعة البن في عموم محافظات منطقة الباحة، في كلاً من مركز صدر المزاودة بمحافظة قلوة ومدينة البن في معشوقه محافظة القرى ومزارع في مركز برحرح بمحافظة المندق وهناك دراسات فنية للاستثمار في مساحات زراعية لثلاث مدن زراعية خاصة بمحصول البن وهي (مدينة البن في برحرح محافظة المندق- مدينة البن بمحافظة قلوة-مدينة البن بمحافظة بلجرشي) ومدينة البن في معشوقة بمحافظة القرى تعد أول مدينة زراعية نفذت على مستوى مناطق المملكة العربية السعودية.

وانطلاقاً من رؤية السعودية 2030 فيد دعم القطاعات الواعدة لتحقيق الاستدامة الزراعية تسعى جمعية البن الصالبي الشدوي كأول جمعية زراعية متخصصة في منطقة الباحة وتعمل في مجال البن إلى اصدار هذه المجلة والتي تتطرق إلى محصول البن من كل الجوانب التي ترافق هذا المحصول من الزراعة حتى الحصاد وعمليات ما بعد الحصاد إلى وصول المنتج بكافة اشكاله وصوره كمنتج سعودي فريد في خصائصه التي تلبي احتياج السوق المحلي هذا المنتج المرتبط ثقافياً وتاريخياً بكرم وضيافة وأصالة الشعب السعودي.

كما تهدف الجمعية إلى تعزيز المعرفة العلمية وتمكين المزارعين من تبني التقنيات والممارسات الحديثة، لرفع جودة الإنتاج وفق المعايير العالمية، مع الاستفادة من الخبرات والتجارب المحلية والإقليمية والعالمية التي تعزز استدامة الموارد الطبيعية.

الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لمحصول البن.

يمثل محصول البن ركيزة أساسية في الاقتصاد العالمي ونسيجاً مترابطاً في حياة الملايين من البشر، حيث يتجاوز كونه مجرد "سلعة" ليصبح محركاً للتنمية ووسيلة للتبادل الثقافي.

تتجلى قيمة البن الاقتصادية في كونه أحد أكثر السلع تداولاً في البورصات العالمية، حيث يؤثر بشكل مباشر على موازين المدفوعات للدول النامية والمتقدمة على حد سواء.

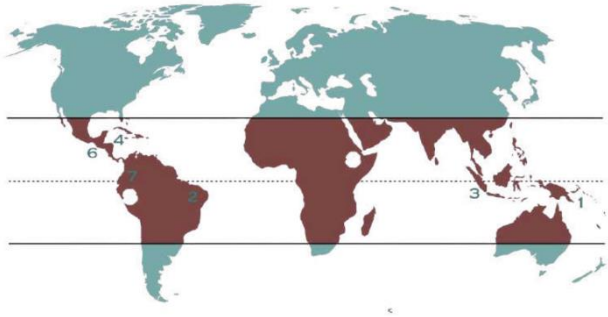

ويعتبر البن المصدر الرئيسي للعملة الصعبة لأكثر من 50 دولة نامية في "حزام البن". في بعض الدول الأفريقية واللاتينية، يمثل البن أكثر من 20% من إجمالي عائدات التصدير لها.

ويساهم محصول البن في خلق فرص عمل لأكثر من 125 مليون نسمة حول العالم في سبل عيشهم على سلسلة قيمة البن، بدءاً من الزراعة والحصاد، وصولاً إلى التحميص، فالخدمات اللوجستية والتجزئة. كما تعتمد الصناعات التحويلية والقيمة المضافة، حيث لا يتوقف الأثر الاقتصادي عند بيع الحبوب الخضراء؛ بل يمتد ليشمل صناعات متعددة وضخمة من خلال الاتي:

- صناعة الآلات (محامص، ماكينات إحضار القهوة).
- قطاع الخدمات (المقاهي المختصة وسلاسل القهوة العالمية).
- استخراج الزيوت والمواد الكيميائية من مخلفات البن لاستخدامها في مستحضرات التجميل والأسمدة.

تنمية المناطق الريفية والجبلية :غالباً ما يُزرع البن في مناطق جبلية وعرة يصعب فيها زراعة المحاصيل الحقلية الأخرى، مما يوفر عائداً اقتصادياً للأراضي الهامشية ويحد من الهجرة من الريف إلى المدن.

الأهمية الاجتماعية: للقهوة بُعد اجتماعي عميق يضرب في جذور التاريخ البشري، ويظهر ذلك في الرمزية الثقافية والضيافة لكثير من المجتمعات (خاصة العربية)، ترتبط القهوة بـ "قوانين الضيافة ."فهي رمز للكرم، والترحيب، وعقد الاتفاقات، وحل النزاعات الاجتماعية.

تعزيز التواصل الاجتماعي :تاريخياً، كانت المقاهي تُسمى "جامعات الفقراء" أو "مدارس الفكر"، لأنها وفرت مساحات للتواصل ولقاء بين مختلف الشرائح الاجتماعية.

تمكين صغار المزارعين والتعاونيات :يتم إنتاج حوالي 80% من بن العالم بواسطة صغار المزارعين ذات المساحة الأقل (5 هكتارات). أدى ذلك إلى ظهور "التعاونيات الزراعية" التي عززت من الروابط الاجتماعية والقدرة التفاوضية للمجتمعات الريفية.

الاستدامة والوعي البيئي :ارتبط استهلاك القهوة في العصر الحديث بحركات "التجارة العادلة "مما زاد من الوعي الاجتماعي العالمي بضرورة حماية حقوق العمال وضمان حصول المزارع البسيط على أجر عادل يحفظ كرامته الإنسانية.

الاحتياجات البيئة والمناخية

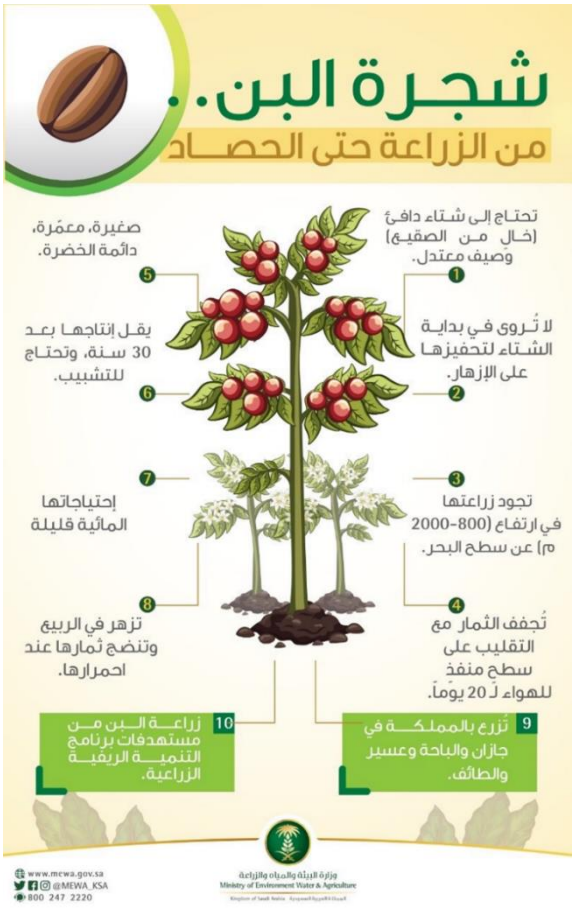

❖ الظروف المناخية

- درجة الحرارة بين (18-24) درجة مئوية.
- كمية الأمطار بين (400-800) مليمتر
- الرطوبة النسبة بين (70-80%)
- الاشعاع الشمسي بطبيعة الحال تفضل شجرة البن العيش في تكامل حراجي يحفف عليها شدة الاشعاع الشمسي حيث تحتاج من 4-6 ساعات يومياً.
- الارتفاع عن سطح البحر: بين (800 - 2300 متر)

❖ خصائص وبناء التربة

- التربة تفضل التربة جيدة الصرف والتهوية حيث لها دورًا جوهريًا في تحديد ملامح صحة النبات وجودة المحصول مع تفضيل التربة الزراعية.
- محتوى التربة من المادة العضوية :
- ينصح بإضافة السماد العضوي والكمبوست وسماد الديدان (الفيرمي كمبوست) للتربة، لأنها تساعد على تقوية الجذور وتحسين خصوبة التربة.
- الأسمدة المعدنية: هي الأسمدة المعدنية (الكيميائية) مواد مُصنعة تمد النبات بالعناصر الغذائية الأساسية النيتروجين والفسفور والبوتاسيوم (N-P-K) بشكل سريع وميسر للامتصاص، مما يعزز من قدرة النبات على النمو، يزيد الإنتاج كماً ونوعاً، ويعالج نقص العناصر. تتوفر في صور صلبة، سائلة، أو غازية، وتشمل أسمدة أحادية أو مركبة وتستخدم وفق مراحل نمو النبات وبحسب الاحتياج.
- جيدة التصريف والتهوية: هي التربة التي تمنع تجمع المياه الزائدة والتي قد يؤدي إلى تعفن الجذور وانتشار أمراض التربة مما يضعف النبات ويقلل من الإنتاج.
- عمق التربة: يُفضل أن يكون عمق التربة أكثر من متر واحد لضمان نمو الجذور وانتشار وتوسعها بشكل صحي وكامل.
- قوام التربة: هي مزيج من الترب بنسب لكلاً من (الرمل -الطمي -الطين) حيث يُعرف هذا النوع بالتربة المثالية الطمية الرملية.

- تأين التربة (pH): هو مقياس لدرجة حموضة أو قلوية التربة (من 0 - 14)، حيث يمثل 7 تعادلاً، وأقل من 7 حموضة، وأعلى من 7 قلوية. النطاق المثالي لمعظم النباتات هو 6-7.5، حيث تتوفر العناصر الغذائية وتنشط الكائنات الدقيقة.

❖ **الإجراءات والمؤشرات التي تحدد طريقة اختيار البستان تكون من خلال الآتي:**

تحليل التربة وإدارتها المستدامة: اخذ عينة عشوائية من الموقع بطريقة علمية تحدد خصائص التربة:

❖ **أهمية تحليل التربة قبل الزراعة**

❖ تحديد مدى جاهزية الأرض للزراعة حيث تظهر تلك العملية عن أي نقص غذائي أو مشاكل فيزيائية.

❖ تحدد العناصر الغذائية (NPK العناصر الكبرى) (PH) أهم المؤشرات التي يتم قياسها: درجة الحموضة.

❖ نوع التربة (EC) – .العضوية – الملوحة.

❖ (NPK نسبة العناصر الكبرى) حيث يعد عنصر النتروجين هو المسؤول عن نمو الأوراق، وعنصر الفوسفور أساسي لنمو الجذور وكذلك عنصر البوتاسيوم يعمل على تحسين جودة الثمار ويرفع من مقاومة النبات للأمراض.

❖ **نسبة المادة العضوية** تُعزز من خصوبة التربة، وتُحسّن النكهة، وتُحافظ على رطوبة التربة.

❖ **نوع التربة (رملية – طينية – طميية) لكل** نوع من الترب خصائص تؤثر في التصريف، والتهوية التي تعيق نمو الجذور، وقدرة التربة على دعم النبات.

العمليات الزراعية وإدارة المزرعة

طرق الإكثار (البذور، العقل، زراعة الأنسجة).

تتباين طرق إكثار البن لتلائم الأهداف الإنتاجية المختلفة، سواء كانت زراعة تقليدية تعتمد على البذور، أو زراعة تقنية حديثة تهدف إلى توحيد الصفات الوراثية وإنتاج شتول عالية الإنتاج وخالية من الأمراض.

الإكثار بالبذور: هي الطريقة الأكثر شيوعاً وسهولة، وتستخدم لإنتاج الأصول أو زراعة السلالات النقية حيث تعتمد على عدد من المؤشرات مثل.

- **اختيار البذور:** تؤخذ من ثمار "كرز" مكتملة النضج من أشجار أمهات قوية.
- **التجهيز:** تُزال القشرة (اللب) يدوياً، وتُغسل الحبوب لإزالة المادة اللزجة، ثم تُجفف في الظل.
- **الحيوية:** تفقد بذور البن قدرتها على الإنبات بسرعة؛ لذا يجب زراعتها خلال 3-6 أشهر من الحصاد كحد أقصى.
- **الزراعة:** تُزرع في أحواض رملية أو أكياس مشتل على عمق 1-2 سم، ويتم الإنبات بعد 40-60 يوماً.

الإكثار بالعقل الخضرية: تُستخدم هذه الطريقة لضمان الحصول على أشجار مطابقة للأصل وهي ضرورية لإكثار الأصناف الهجينة التي لا تنتج بذوراً مطابقة لصفاتها.

- **نوع العقلة:** يتم استخدام عقل من الأفرع الرأسية التي تنمو للأعلى.
- **التجهيز:** تؤخذ عقلة بطول 10-15 سم تحتوي على زوجين من الأوراق، وتُعامل بقواعد الأغصان بهرمونات التجذير (مثل IBA).
- **البيئة:** تحتاج العقل إلى صوبات زراعية (Greenhouses) مزودة بأنظمة رذاذ (Mist system) للحفاظ على رطوبة عالية جداً حتى تكوين الجذور.

التطعيم: يُستخدم لدمج صفات جيدة من نباتين مختلفين.

- **التطبيق الشائع:** تطعيم صنف "أرابيكا" (عالي الجودة) على أصل "روبوستا" (قوي المجموع الجذري ومقاوم للنيماتودا وأمراض التربة).

- **التوقيت:** يتم غالباً في مرحلة مبكرة جداً من عمر الشتلة (مرحلة "أذان الفيل").

4. **زراعة الأنسجة والتقنيات الحيوية:** هي الطريقة الأكثر تقدماً وتتم في المختبرات المتخصصة.

- **تكوين الأجنة الخضرية: يتم** أخذ قطعة صغيرة من نسيج الورقة ووضعها في بيئة غذائية غنية بالهرمونات لتحفيزها على إنتاج آلاف الأجنة الصغيرة.
- **المميزات**
- إنتاج أعداد هائلة من الشتلات في مساحة صغيرة جداً.
- ضمان خلو الشتلات تماماً من الفيروسات والأمراض الفطرية.
- إكثار السلالات النادرة أو المتفوقة وراثياً التي يصعب إكثارها بالطرق التقليدية.
- **التحديات:** تحتاج إلى تكلفة عالية ومختبرات مجهزة وكوادر مدربة، بالإضافة إلى مرحلة **"أقلمة"** دقيقة عند نقل الشتلات من المختبر إلى التربة.

تأسيس المشاتل النموذجية لشجرة البن:

يعتبر المشتل هو الركيزة الأساسية الأولى لنجاح أي مشروع لزراعة البن؛ فجودة الشتلة ومستوى صحتها يحددان مستقبل الإنتاجية لسنوات طويلة. كما يتطلب تأسيس مشتل نموذجي تخطيطاً دقيقاً يجمع بين التحكم في الظروف البيئية والإدارة الزراعية السليمة.

المعايير الفنية لتأسيس مشتل بن نموذجي:

1. **اختيار الموقع:** يجب أن تتوفر في الموقع عدة شروط لضمان نمو الشتول:

- **القرب من مصدر مياه:** توفر دائم للمياه النقية الخالية من الاملاح.
- **مصدات الرياح:** اختيار موقع محمي طبيعياً أو إنشاء مصدات رياح مناسبة.
- **سهولة الوصول:** أن يكون الموقع قريباً من الطرق لتسهيل نقل الشتلات إلى الحقل الدائم.
- **التصريف الجيد:** تجنب المواقع المنخفضة التي تتجمع فيها مياه الأمطار.

2. **هيكل المشتل والتظليل:** شتول البن حساسة لأشعة الشمس المباشرة في مراحلها الأولى، يجب توفير نظام تظليل.

- **الارتفاع:** يجب أن يكون ارتفاع المظلة حوالي 2 إلى 2.5 متر للسماح بحركة الهواء والعمل المريح للعمال.

❖ **تحضير خلطة التربة**

- الشتلة القوية تبدأ من تربة مثالية لذا يجب تعقيم التربة (شمسياً أو كيميائياً) للتخلص من بذور الأعشاب والنيماتودا وفطريات الجذور.
- تتكون الخلطة النموذجية عادة من خليط من التربة الغنية بالمادة العضوية 3 أجزاء الى 1 من الرمل الناعم لتحسين التصريف ويستحسن إضافة السماد العضوي المتخمر.

❖ **الأكياس البلاستيكية والمساحات**

- **حجم الأكياس:** تستخدم أكياس بولي إيثيلين سوداء (مثقبة من الأسفل) مقاس 15×25 سم تقريباً.
- **ترتيب الأكياس:** تُرتب في أحواض بعرض 1 متر وطول 5-10 متر، مع ترك ممرات بين الأحواض (50 سم) لتسهيل عمليات الخدمة.

❖ **عمليات الزراعة والرعاية (البروتوكول الفني) في مشاتل البن**

- **زراعة البذور:** تُزرع البذرة على عمق 1-2 سم بحيث يكون الجزء المسطح للأسفل.
- **الري:** ري منتظم بالرذاذ للحفاظ على رطوبة التربة دون إغراقها.
- **مرحلة الإنبات:** تتسم بذور البن بعملية الانبات الهوائي حيث يتم دفع الفلقات لتخرج فوق سطح التربة وكذلك الرويشة بسبب الاستطالة وتظهر البادرات بعد 45-60 يوماً.
- **التسميد:** يبدأ التسميد الورقي أو بالري بعد ظهور الزوج الثاني من الأوراق الحقيقية.
- **الوقاية:** الرش الوقائي بمبيدات نحاسية كل شهر لمنع أمراض تبقع الأوراق.
- **مرحلة الأقلمة:** قبل شهرين من نقل الشتلات للحقل المستديم، يتم اتباع الآتي:
  - **تقليل التظليل:** رفع نسبة الإضاءة تدريجياً لتعويد الشتلات على شمس الحقل.
  - **تقنين الري:** تقليل فترات الري لتقوية الأنسجة النباتية.
  - **تدوير الشتلات:** تحريك الأكياس لمنع الجذور من اختراق الأرض تحت الكيس.

❖ **مواصفات الشتلة النموذجية عند الخروج من المشتل:**

- العمر: 6 إلى 10 أشهر.
- الطول: 20 إلى 40 سم.
- **عدد الأوراق:** 6 إلى 8 أزواج من الأوراق الحقيقية الخضراء الداكنة.
- **المظهر:** خالية تماماً من أعراض نقص العناصر أو الإصابات الحشرية، وبساق مستقيمة وقوية.

اعداد الارض المستديمة والمسافات الزراعية لشجرة البن

تعتبر مرحلة إعداد الأرض المستديمة وتحديد المسافات الزراعية من القرارات الاستراتيجية التي لا يمكن التراجع عنها لاحقاً، وهي تحدد سهولة إدارة المزرعة (الري، التسميد، المكافحة) وحجم الإنتاجية للهكتار.

إعداد الأرض المستديمة

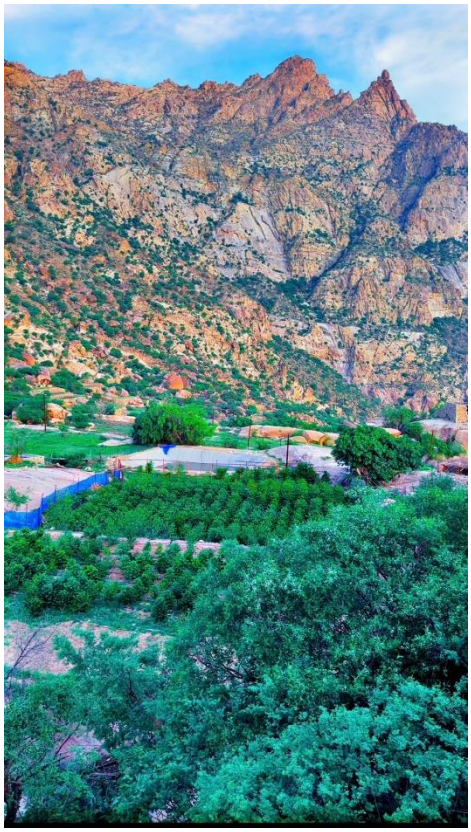

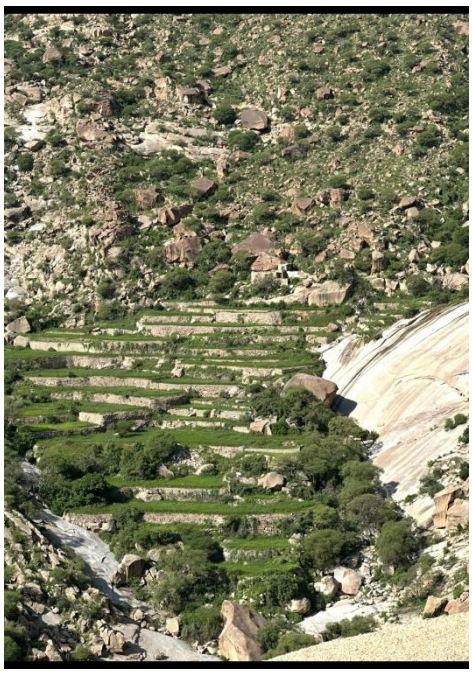

تبدأ العملية قبل موعد الزراعة بـ 3 - 6 أشهر، وتتضمن الخطوات التالية:

- **تنظيف الموقع:** إزالة الاحجار والأعشاب المعمرة وبقايا المحاصيل السابقة.
- **التسوية أو التدرج:** يتم تسوية الأرض لضمان توزيع مياه الري. وفي الأراضي المنحدرة (كما في جبال جنوب المملكة): يتم إنشاء المدرجات الزراعية لحماية التربة من الانجراف وحفظ مياه الأمطار.
- **تحليل التربة:** أخذ عينات لتقدير محتوى المادة العضوية، الحموضة (pH)، والملوحة، وبناءً عليه يتم تحديد الإضافات المطلوبة.
- **تخطيط المزرعة:** تحديد أماكن صفوف الأشجار، وممرات الخدمة، ومواقع مصدات الرياح، وشبكة الري الرئيسية.
- **حفر الجور:** تحفر الجور بأبعاد 40×40×40 **سم** على مسافة 3م بين الخطوط و2-2.5 م بين الجورة والأخرى وتُترك الجور مفتوحة لمدة شهر على الأقل لتعقيم التربة بفعل الشمس والتهوية.
- **الردم**: تُردم الجورة بمزيج يتكون من التربة السطحية الناتجة عن الحفر بالإضافة الى 5 كجم من السماد العضوي المتخمر (الكمبوست) ويضاف سماد سوبر فوسفات (لتحفيز الجذور) وكمية قليلة من الكبريت الزراعي (لضبط الحموضة).

❖ **نظم توزيع الأشجار في الحقل**

هناك عدة أنماط لتوزيع الجور:

- **النظام المربع:** وهو الأسهل في التخطيط والخدمة الميكانيكية.
- **النظام المستطيل:** يستخدم عند الرغبة في ترك ممرات واسعة لحركة الآلات بين الصفوف.
- **النظام الكنتوري:** يُستخدم حصرياً في المناطق الجبلية، حيث تُزرع الأشجار في صفوف تتبع خطوط الارتفاع المتساوية للمنحدر، مما يساعد في تقليل سرعة جريان المياه.

❖ **زراعة الشتلات**

- **الموعد:** يُفضل الزراعة في بداية موسم الأمطار أو في الأوقات المعتدلة (الخريف أو الربيع).
- **الطريقة:** يُنزع الكيس البلاستيكي بحذر لضمان عدم تفتت التربة حول الجذور، وتوضع الشتلة في مركز الجورة بحيث يكون مستوى سطح تربة الكيس مساوياً لسطح الأرض، ثم يتم الكبس حولها جيداً لمنع الفراغات الهوائية.
- **الري الأولي:** تُروى الشتلات فوراً بعد الزراعة بغزارة لتثبيت التربة حول الجذور.

❖ **التظليل للشتول في الأرض المستديمة للمناطق الحارة:**

يُفضل عند زراعة الشتلات الصغيرة في الأرض المستديمة وضع "تظليل مؤقت" (باستخدام سعف النخيل أو الشاش) لحمايتها من صدمة الشمس المباشرة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الزراعة.

نظم الري الحديثة وإدارة التسميد المعدني والعضوي.

تنتقل زراعة البن الحديثة من الاعتماد على الأمطار الموسمية فقط إلى إدارة دقيقة للموارد المائية والغذائية، حيث يساهم التحكم في الري والتسميد في زيادة الإنتاجية بنسبة قد تصل إلى 40% وتحسين جودة الحبوب (الكثافة والحجم).

أولاً: نظم الري الحديثة:

شجرة البن تتطلب توازناً دقيقاً؛ فالجفاف الممتد يضعف الشجرة، والغمر المائي يقتل الجذور ويزيد من اعفان التربة.

- **الري بالتنقيط:**
  - يعد النظام الأمثل لأنه يوصل الماء مباشرة لمنطقة الجذور.
  - يقلل من نمو الأعشاب الضارة بين الأشجار ويوفر في كمية المياه بنسبة تصل إلى 50%.
  - يسمح بتقنية "التسميد بالري وهي إضافة الأسمدة الذائبة مع مياه الري.
- **إدارة الري وفترة "التعطيش":**
  - يتم تقليل الري في مرحلة سكون البراعم الزهرية (قبل الإزهار بشهرين)، ثم العودة للري المكثف عند بداية الإزهار لتحفيز تفتح الأزهار بشكل متجانس.

ثانياً: إدارة التسميد المعدني:

يعتمد التسميد المعدني على سد احتياجات النبات بناءً على مراحل نموه:

❖ **العناصر الكبرى** (NPK):

- النيتروجين (N): ضروري جداً في مراحل النمو الخضري وتكوين الأفرع الجديدة.
- الفوسفور (P): حاسم في مرحلة تأسيس الشتلات وتطور المجموع الجذري.
- البوتاسيوم (K): هو "عنصر الجودة" في البن؛ فهو المسؤول عن انتقال السكريات من الأوراق إلى الثمار، وزيادة كثافة الحبة ومقاومة الجفاف.

❖ **العناصر الصغرى**:

- يحتاج البن بشكل خاص إلى الزنك (Zn) والبورون (B) لضمان نجاح التلقيح ومنع سقوط الثمار الصغيرة.

ثالثاً: إدارة التسميد العضوي

التسميد العضوي ليس مجرد غذاء، بل هو وسيلة لتحسين بناء التربة ورفع قدرتها على الاحتفاظ بالماء.

❖ **الكمبوست:**

- استخدام بقايا المحاصيل المخمرة ومخلفات الحيوانات.
- إعادة تدوير مخلفات البن: استخدام قشور ولب كرز البن الناتج عن المعالجة بعد تخميره، حيث يعتبر غنياً جداً بالبوتاسيوم والمواد العضوية.

❖ **التسميد الأخضر زراعة** نباتات بقولية بين صفوف البن (مثل اللوبيا - الفاصوليا) ثم قلبها في التربة لزيادة محتوى النيتروجين الطبيعي.

❖ **سماد الديدان (الفيرمي كمبوست):** هو سماد عضوي طبيعي 100%، ينتج عن تحلل المواد العضوية بواسطة الديدان (خاصة الريد ويجلر). يعد من أجود أنواع الأسمدة، حيث يُثري التربة بالميكروبات النافعة، يزيد الخصوبة، يحسن التهوية والاحتفاظ بالرطوبة، ويغذي النبات بعناصر NPK الضرورية لنمو قوي في أسبوع واحد.

رابعاً: جدول التسميد المقترح (بناءً على الحالة الفسيولوجية)

المرحلة الفسيولوجية	الهدف من التسميد	العناصر الموصى بها
بداية النمو الخضري	بناء هيكل الشجرة	تركيز عالي للنيتروجين + عناصر صغرى
مرحلة ما قبل الإزهار	تحفيز الأزهار	فوسفور عالي + بورون
مرحلة عقد الثمار	منع التساقط	توازن بين النيتروجين والبوتاسيوم
مرحلة نضج الثمار	زيادة الجودة والحلاوة	تركيز عالي جداً للبوتاسيوم

تقنيات ذكية في التسميد والري

- **مجسات رطوبة التربة:** ترسل بيانات لحظية لنظام الري للعمل فقط عند الحاجة.
- **تحليل الأنسجة النباتية:** إجراء تحليل دوري للأوراق لتحديد النقص الفعلي في العناصر قبل ظهور أعراضه الظاهرية، مما يسمح بـ التسميد الموجه.

تقنيات التقليم وإدارة الظل لمحصول البن.

تعتبر تقنيات التقليم وإدارة الظل من أدوات الهندسة الزراعية التي تحدد وتشكل هيكل شجرة البن وتتحكم في مناخها المحلي. الهدف منهما هو تحقيق التوازن بين النمو الخضري والإنتاج الثمري، وضمان استدامة الشجرة لسنوات طويلة.

أولاً: تقنيات التقليم

التقليم في البن ليس مجرد قص للأفرع، بل هو عملية فنية تهدف إلى تجديد شباب الشجرة وتسهيل نفاذ الضوء والهواء.

وينقسم التقليم بحسب الغرض الى ثلاثة أنواع كالاتي:

1. تقليم التربية:

- يتم التقليم بعد السنة الأولى من عمر الشتلة لتحديد الهيكل الأساسي.
- نظام الساق الواحدة: يتم الحفاظ على ساق رئيسية واحدة مع إزالة السرطانات، مما يسهل الحصاد والمكافحة.
- نظام السيقان المتعددة: يتم قرط الساق الرئيسية لتحفيز خروج 2-4 سيقان رأسيّة، وهو نظام يعطي إنتاجية أعلى ويسمح بتجديد الشجرة بسهولة.

2. تقليم الصيانة:

- يتم دورياً بعد الحصاد لإزالة الأفرع الجافة، المصابة، والمتشابكة.
- إزالة السرطانات والافرخ المائية: إزالة النموات الرأسية العشوائية التي تستهلك الغذاء دون إنتاج.

3. تقليم التجديد:

- يُطبق على الأشجار التي تراجعت إنتاجيتها ودخلت مرحلة الإنتاج غير الاقتصادي.
- يتم قرط الشجرة على ارتفاع 30-50 سم من سطح الأرض لتحفيز نمو هيكل جديد بالكامل، أو تقليم الأفرع الجانبية بقوة.

ثانياً: إدارة الظل

1. فوائد زراعة البن تحت الظل:

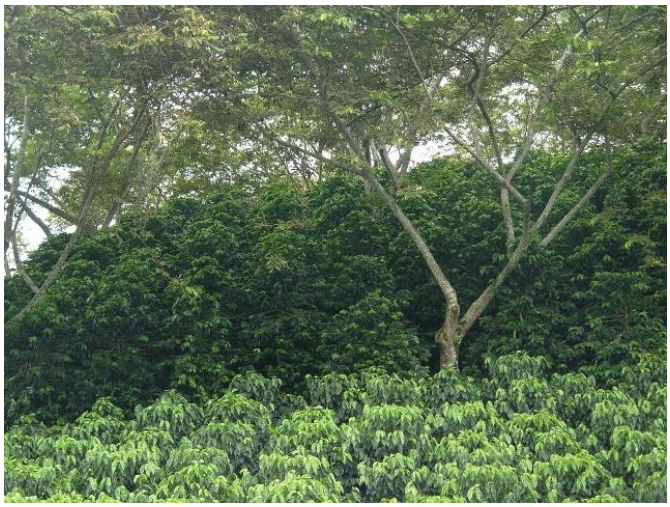

- **تنظيم الحرارة:** خفض درجة حرارة الأوراق بمقدار 3-5 درجات مئوية، مما يمنع احتراق الثمار.
- **تحسين الجودة:** الظل يبطئ عملية النضج، مما يعطي فرصة أكبر لتراكم الأحماض والسكريات المعقدة داخل الثمرة والحبة.
- **الدعم البيئي:** تقليل جرف التربة، وزيادة المادة العضوية (من تساقط أوراق أشجار الظل)، وتوفير بيئة للأعداء الطبيعيين للآفات.

2. اختيار أشجار الظل:

- يفضل استخدام الأشجار البقولية لأنها تثبت النيتروجين في التربة.
- في المناطق الاستثمارية، تُستخدم أشجار ذات عائد إضافي مثل الموز، الفواكه، أو أشجار الأخشاب.

3. التحكم في كثافة الظل:

- يجب أن يسمح نظام الظل بمرور 40% إلى 60% من ضوء الشمس.
- **التقليم الدوري لأشجار الظل:** ضروري جداً لمنع التنافس على الماء والمغذيات، وضمان عدم تحول الظل إلى "غطاء خانق" يزيد من الرطوبة التي تساهم في ظهور الامراض الفطرية (مثل مرض الصدأ).

ثالثاً: العلاقة بين التقليم والظل (الإدارة المتكاملة)

- كلما زاد التظليل، قلت الحاجة إلى التقليم الجائر، وكلما زاد التعرض للشمس، زادت الحاجة للتسميد والتقليم المكثف.
- في المزارع المكشوفة تنمو الشجرة بسرعة وتنتج بغزارة لكنها تستهلك مخزونها الغذائي سريعاً لذا تتطلب تقليماً مستمراً.
- في مزارع الظل، يكون النمو متزناً، وتحتاج الشجرة لتقليم خفيف للحفاظ على توزيع الضوء داخل المظلة الخضرية.

الإدارة المتكاملة للآفات والأمراض في شجرة البن

تعتمد الإدارة المتكاملة للآفات والأمراض (IPM) في مزارع البن على استراتيجية شمولية تهدف إلى كبح جماح المسببات المرضية والحشرية دون الاعتماد الكلي على المبيدات الكيميائية. الهدف هو حماية المحصول مع الحفاظ على التوازن البيئي وجودة الحبوب النهائية.

أولاً: أهم الأمراض الفطرية وطرق مكافحتها

تعتبر الفطريات التحدي الأكبر الذي تواجه شجرة البن، خاصة في المناطق ذات الرطوبة العالية.

❖ **صدأ أوراق البن:**

- **المسبب**: فطر. Hemileia vastatrix
- **الأعراض**: بقع صفراء أو برتقالية مسحوقية على السطح السفلي للورقة، تؤدي لتساقط الأوراق وجفاف الأفرع.
- **المكافحة المتكاملة** وتشمل الإجراءات الوقائية مثل التقليم والتسميد المتوازن ومكافحة الأعشاب

- **المكافحة الكيميائية**: الرش الوقائي بمبيدات ذات المركبات النحاسية قبل بدء موسم الأمطار.

❖ **مرض موت الأفرع :**

- **المسبب فطر** *Colletotrichum gloeosporioides*
- **الأعراض:** جفاف يبدأ من قمم الأفرع ويتجه نحو الساق، وغالباً ما يرتبط بالإجهاد الفسيولوجي.
- **المكافحة المتكاملة:** تنظيم الحمل الثمري (تجنب الإفراط في الإنتاج) وضمان التسميد البوتاسي الكافي لتقوية مناعة الشجرة. يتم إزالة الافرع المصابة وحرقها

ثانياً: أهم الآفات الحشرية وطرق مكافحتها

تؤثر الحشرات بشكل مباشر على كمية المحصول وصلاحيته للتصدير وكذلك للسوق المحلية.

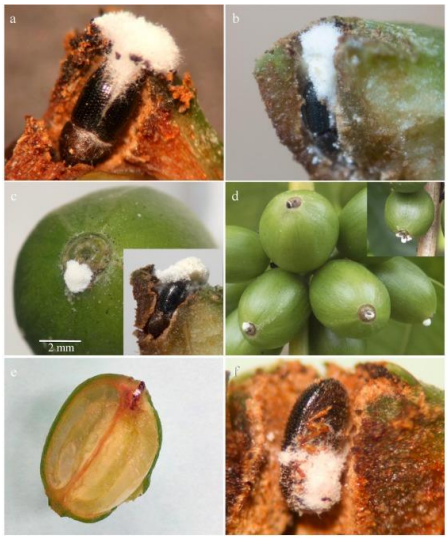

❖ **خنفساء ثمار البن:**

- **المسبب: حشرة.** Hypothenemus hampei
- **الأثر:** تحفر الحشرة داخل الثمرة أي حبة الكرز وتضع بيضها، مما يدمر النواة تماماً.
- المكافحة المتكاملة:
- **ميكانيكياً:** الحصاد الصحي من خلال جمع كل الثمار المتبقية على الشجر أو الأرض لمنع دورة حياة الحشرة.
- **حيوياً:** استخدام فطر الذي يتطفل على الحشرة ويقتلها.

❖ **حفار ساق البن:**

- **المسبب حشرة** *Apate monachus*
- **الأثر**: حفر أنفاق داخل الخشب، مما يضعف هيكل الشجرة ويؤدي لموتها.
- المكافحة المتكاملة: طلاء السيقان بالجير (الكاولين) مع إضافة مبيد حشري وفطري عند تجهيز الطلاء لمنع وضع البيض، وإزالة الأفرع المصابة وحرقها فوراً.

❖ **الحشرة القشرية الخضراء**

- **المسبب**: حشرة *Coccus viridis*
- **الأثر:** استنزاف المغذيات من النبات وتكوين الندوة العسلية التي تمثل مصدرا لنمو الأعفان وتواجد النمل.
- **المكافحة الميكانيكية والزراعية:** وتشمل التقليم وإزالة الافرع المصابة بشدة وحرقها. ومكافحة النمل غسيل الأشجار في حالة الإصابة الخفيفة لإزالة الحشرات والندوة العسلية.
- **المكافحة الحيوية** عن طريق الأعداء الطبيعية للمسبب
- **المكافحة الكيميائية** باستخدام الزيوت المعدنية والمبيدات الحشرية الجهازية وبالملامسة

ثالثاً: ركائز الإدارة المتكاملة (IPM) في مزارع البن

1. التدابير الوقائية (الخط الدفاعي الأول)

- **اختيار السلالة:** البدء بشتول معتمدة وخالية من الأمراض (نظافة المشتل).
- **المسافات الزراعية:** ترك مسافات كافية بين الأشجار يقلل من انتقال العدوى ويحسن تدفق الهواء.
- **إدارة الظل:** التحكم في نسبة الظل؛ فالظل الزائد يحفز الفطريات، والشمس المباشرة تزيد من إجهاد الشجرة وجذب الحفارات.

2. المراقبة والرصد

- **الفحص الدوري للمزرعة** (مثلاً 10-20 شجرة في كل قطاع) لتحديد نسبة الإصابة قبل وصولها إلى العتبة الاقتصادية (الحد الذي تصبح فيه المكافحة ضرورة وملحة).

3. المكافحة الحيوية والطبيعية

- **الحفاظ على الأعداء الطبيعيين مثل** (أبو العيد، العناكب، والطيور).
- استخدام المصائد الفيرمونية والمصائد اللونية لجذب الحشرات الضارة بعيداً عن الأشجار.

4. التدخل الكيميائي المسؤول عند الحاجة:

- **استخدام المبيدات كخيار أخير فقط.**
- **اختيار مبيدات متخصصة:** تؤثر على الآفة المستهدفة ولا تقتل الحشرات النافعة.
- **الالتزام بفترات الأمان:** وذلك لضمان عدم وجود متبقيات مبيدات في حبوب البن.

رابعاً: دور التقنيات الحديثة في المكافحة

- **الاستشعار عن بعد:** استخدام طائرات الدرون أو صور الأقمار الصناعية لتحديد "بؤر الإصابة" بمرض الصدأ من خلال تحليل التغير في أطياف انعكاس الأوراق.
- **التعلم الآلي:** تطوير تطبيقات جوال تعتمد على الرؤية الحاسوبية لتشخيص الآفة فور تصوير الورقة وتقديم توصية فورية للمزارع.

الحصاد وعمليات ما بعد الحصاد لمحصول البن

تعتبر مرحلة الحصاد وما بعدها هي اللحظة الحقيقية في حياة محصول البن؛ ففي هذه المرحلة يتحول المجهود الزراعي الذي استمر لشهور إلى قيمة اقتصادية وعطرية. أي خطأ في هذه المرحلة قد يحول محصولاً عالي الجودة إلى بن تجاري رخيص.

أولاً: حصاد الثمار

يعتمد نجاح الحصاد على اختيار التوقيت المثالي الذي تصل فيه نسبة السكريات داخل الثمرة إلى ذروتها. ويتم الحصاد عندما يتحول لون الكرز إلى الأحمر القاني (أو الأصفر لبعض السلالات). يجب أن تكون الثمرة لينة قليلاً عند الضغط عليها، مما يسهل انفصال الحبة عن الغلاف الثمري.

❖ **طرق الجمع:**

- **القطف الانتقائي:** يتم يدوياً بجمع الثمار الناضجة فقط. وهي الطريقة المعتمدة لإنتاج القهوة المختصة لأنها تضمن تجانساً تاماً في النكهة.
- **القطف الشامل: يتم** سحب جميع الثمار من الغصن دفعة واحدة. تتطلب هذه الطريقة عمليات فرز لاحقة مكثفة لاستبعاد الثمار الخضراء أو الجافة.

ثانياً: عمليات ما بعد الحصاد

بمجرد الحصاد، يبدأ سباق مع الزمن لمنع التخمر العشوائي. هناك ثلاث طرق رئيسية للمعالجة تشكل الطابع النهائي للكوب:

1. المعالجة المجففة

- تُجفف الثمار كاملة بقشورها ولُبها تحت أشعة الشمس.
- **الخطوات:** توضع الثمار على "أسرة تجفيف" مرتفعة وتُقلب دورياً لمدة 2-4 أسابيع حتى تصل الرطوبة إلى 11%.
- **النتيجة:** قهوة ذات قوام ثقيل وحلاوة عالية ونكهات فاكهية واضحة.

2. المعالجة المغسولة

- يتم إزالة الغلاف الثمري والمادة اللزجة قبل التجفيف.
- الخطوات: أي المراحل (تقشير ميكانيكي ← تخمير في أحواض مائية لإزالة المادة اللزجة ← غسيل بالماء النقي ← تجفيف الحبوب الورقية).
- النتيجة: قهوة ذات حموضة مشرقة ونكهات نظيفة وواضحة جداً.

3. المعالجة العسلية

- تُزال القشرة الخارجية ويُترك جزء من المادة اللزجة على الحبة أثناء التجفيف.
- تتدرج من (العسلي الأبيض) - (العسلي الأسود) بناءً على كمية اللب المتبقية ومدة التعرض للشمس.

ثالثاً: التجفيف والاستراحة

- **التجفيف:** يجب أن يتم ببطء وتجانس. الرطوبة المثالية للتخزين هي بين (10% - 12%).
- **الاستراحة:** بعد التجفيف، تخزن الحبوب في قشرتها الورقية في أكياس خيش أو أكياس خاصة لمدة 30-90 يوماً. هذه المرحلة تسمح باستقرار المركبات الكيميائية وتجانس الرطوبة داخل الحبة.

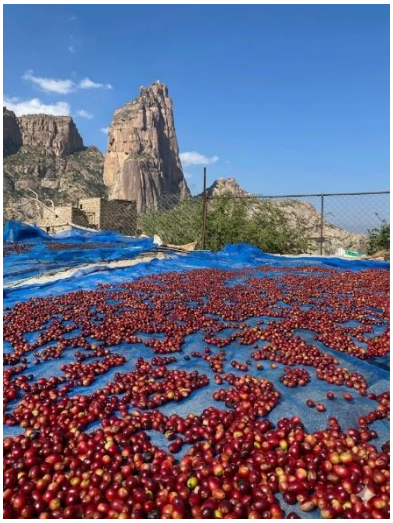

رابعاً: التجهيز النهائي

قبل التصدير أو التحميص، تمر الحبوب بالمراحل الآتية:

1. **التقشير:** إزالة القشرة الورقية الجافة للحصول على الحبة ذات اللون الأخضر.
2. **الفرز الحجمي:** استخدام مناخل لتوحيد حجم الحبوب مما يضمن تحميصاً متساوياً لاحقاً.
3. **الفرز اللوني:** استبعاد الحبوب التالفة أو المصابة بالبكتيريا والتي تظهر بألوان غير طبيعية.

خامساً: التخزين:

يُحفظ البن في مستودعات باردة، جافة، وبعيدة عن الروائح النفاذة؛ لأن حبوب البن شرهة لامتصاص الروائح المحيطة، مما قد يفسد ملفها العطري.

جبل شدا الاعلى:

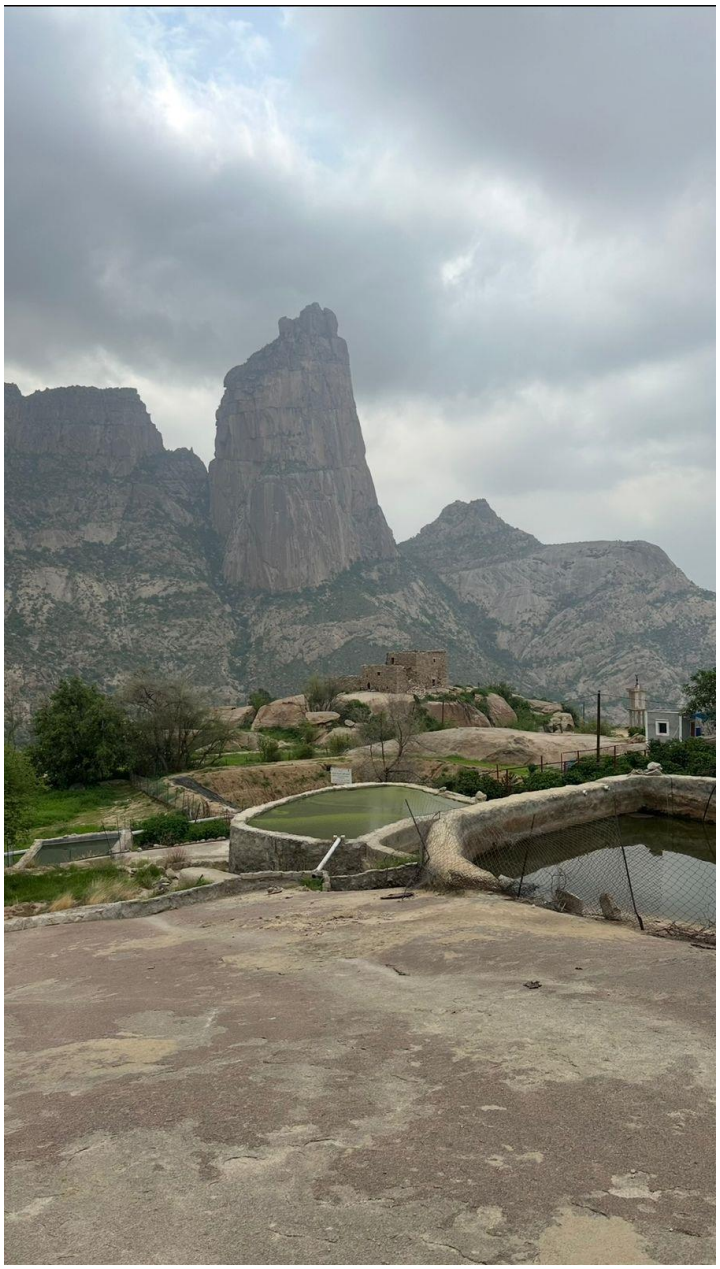

تعد السياحة في عصرنا الحاضر أحد أبرز المجالات التي تشهد نمواً متزايداً في جميع دول العالم، وتعد السياحة الجبلية أحد أنواع السياحة البيئية، حيث تشكل طبوغرافية المناطق الجبلية العديد من المقومات الطبيعية والتي يمكن الاستفادة منها في تنمية هذا القطاع. فقد اولت حكومة المملكة العربية السعودية القطاع السياحي أهمية كبرى، حيث ركزت رؤية السعودية٢٠٣٠ ًعلى تطوير وتنمية القطاع السياحي إضافة إلى تحقيق الاستدامة السياحية، وأصبحت السياحة المستدامة اسلوباً تعتمد عليه العديد من المؤسسات السياحية، وفي هذا الإطار نذكر منطقة الباحة والتي تتميز بطبيعتها الجبلية حيث تحتوي على العديد من المقومات السياحية والتي تعد من عناصر الجذب السياحي وجبل شدا الأعلى أحد هذه المعالم.

جبل شدا الاعلى هو أحد سلسلة جبال السروات بتهامة الباحة وهو موطن البن الصالبي الشدوي، يقع شمال محافظة المخواه وجنوب محافظة قلوه، يحيط به من الجهة الشمالية وادي يحر ومن الجهة الجنوبية وادي مليلل ومن الجهة الغربية وادي نيرا ومن الجهة الشرقية وادي سقامه، يرتفع هذا الجبل تدريجاً من ارتفاع 800 متر الى 2200 متر عن سطح البحر، وبه ثمان قرى قرية الكبسة الصور والصقران شمالاً وقرية السلاطين والملاليح والمساعدة جنوباً وقرية العرباء غرباً وقرية الجوه شرقاً. كما توجد به محمية جبل شدا الأعلى وهي احدة من أجمل المحميات الطبيعية في المملكة العربية السعودية، وتتميز بتكوينات صخرية جرانيتية فريدة ونقوش تاريخية عريقة. تقع المحمية في منطقة الباحة بالجنوب الغربي من المملكة، وتحديداً شمال غرب محافظة المخواة، وتبلغ مساحتها حوالي 67 إلى 69 كيلومتراً مربعا.

قرية الكبسة

الشيخ جمعان بن علي الغامدي

قرية الكبسة إحدى قرى مركز شدا الأعلى التابع لمحافظة المخواة بمنطقة الباحة وتُعد من أكبر وأبرز قرى شدا الأعلى من حيث المساحة. تتميز القرية بموقعها الجبلي الفريد ضمن سلسلة جبال شدا وبارتفاعها الشاهق 1600 م سطح البحر مما يمنحها أجواءً معتدلة وطبيعة خلابة وتنوعًا بيئيًا مميزًا. كما تحتضن القرية مركز شدا الأعلى الذي يخدم الأهالي بشدا الأعلى.

وتشتهر قرية الكبسة باهتمام أهلها بالزراعة وفي مقدمتها زراعة البن الشدوي الصالبي الذي يُعد من أشهر وأجود أنواع البن في المنطقة حيث توارث الأهالي زراعته والعناية به عبر الأجيال مستفيدين من طبيعة الأرض الخصبة والمناخ الملائم لزراعة البن والمحاصيل الجبلية الأخرى.

وتتكون قرية الكبسة من عدد من الأحياء هي:

- السنينة
- السند
- الطرف
- آل صلاح
- القريع
- المالك

وتحمل هذه الأحياء إرثًا اجتماعيًا وثقافيًا يعكس أصالة أهالي شدا الأعلى وترابطهم، لتبقى قرية الكبسة إحدى القرى البارزة في منطقة الباحة بما تمتلكه من تاريخ وطبيعة وموروث زراعي.

قرية الصور

هذه القرية إحدى قرى شد الاعلى شمال الجبل التي ترتفع عن سطح البحر 1550 متر تقريباً وهي القلب النابض للجبل تتميز بموقعها ومناخها الفريد وتضاريسها المتنوعة التي تتزين بمدرجات البن الصالبي الشدوي وتتميز بالزراعة وتنوع الغطاء النباتي ولعل اهم هذه المزارع التي تمسك اهلها بالإرث العظيم والشجرة النبيلة هي مزارع ال عباس التي تفوق بعض اشجارها عن 150 عاما ومازالت تنتج وتعطي كما تحتوي هذه القرية على الابار السطحية التي يفوق عددها 27 بئرا ، وكما يوجد بها الحصون الأثرية والبيوت القديمة التي أنشأت بالحجارة المأخوذة من الصخور كما يوجد بها الكهوف والاطلالة الرائعة التي تعانق السحاب وتتلحف بالضباب ذات الارض المنبسطة ولهذه القرية مسميات لكل جزء منها حسب المواقع فمنها (صعده - الواء- الشفاء - الدار - الفرعه - الخيال - جريدل - نصران) وهي اكثر القرى المتمسك اهلها بزراعة البن الصالبي الشدوي ولم يذكر تاريخ زراعة البن بها بل ذكر انه له مئات السنين ويعتبر ارث وثروة غاليه لدى المزارعين.

الشيخ/ حسن بن غرم الله عطية الشدوي الزهراني

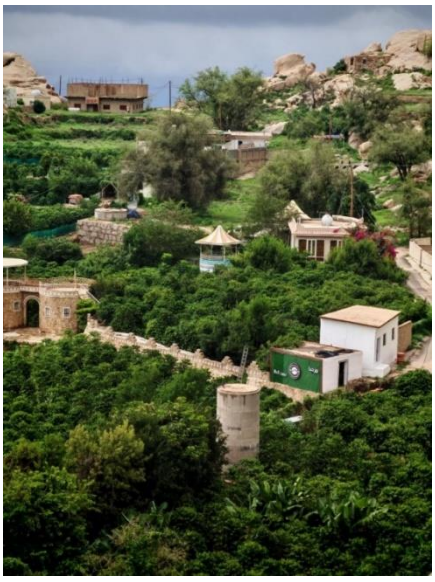

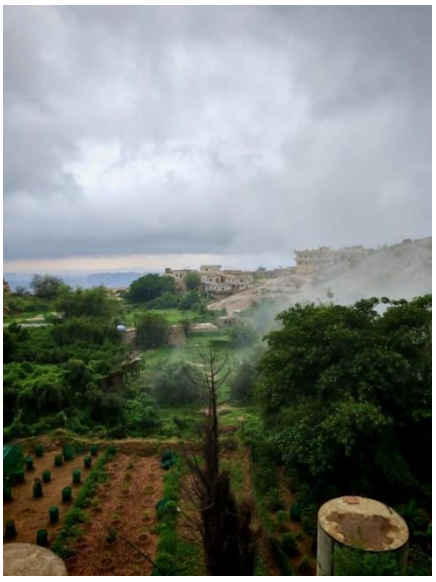

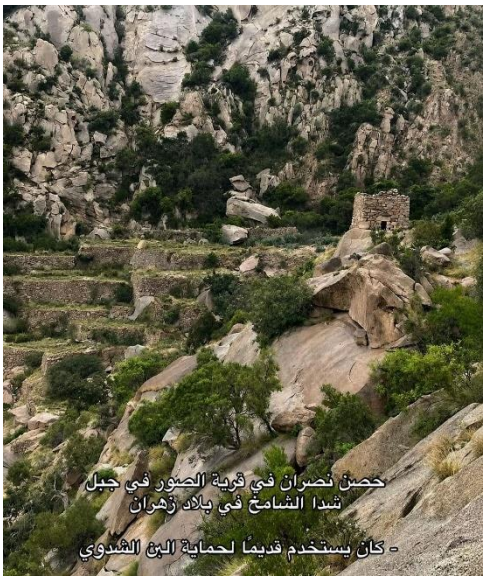

قرية الجوه

هذه القرية إحدى قرى شدا الأعلى تقع شرق الجبل وترتفع عن سطح البحر ب 900 متر تقريبا وتشتهر بمنازلها الحجرية المدمجة في الكهوف الصخرية، وإطلالاتها الشاهقة. وتتميز بمدرجتها الجميلة وتنوع الغطاء النباتي الجميل وبها من الابار السطحية 3 ابار وتم اعادة زراعة البن الصالبي الشدوي بها قريباً. لذا تعتبر وجهة سياحية طبيعية.

الشيخ محمد بن احمد الشوي الزهراني

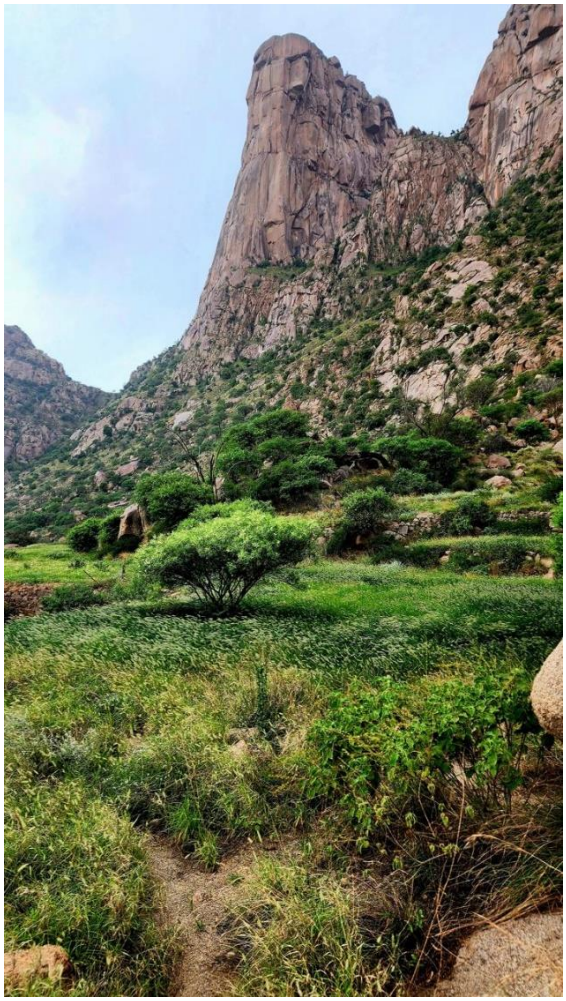

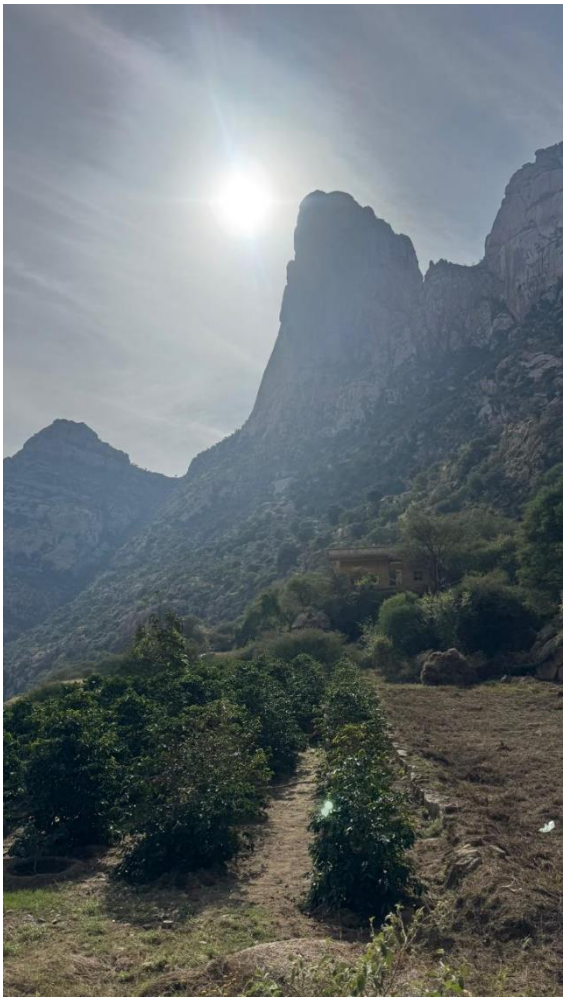

قرية العرباء

هذه القرية إحدى قرى شد الاعلى غرب الجبل وترتفع عن سطح البحر ب 800 متر تقريباً تتميز بموقعها الجغرافي وتضاريسها الجميلة وتكثر بها المياه الجارية والحصون الأثرية وبها من الابار السطحية 9 ابار ذات الاراضي المنبسطة التي تم اعادة زراعتها بالبن الصالبي الشدوي قريباً، ولهذه القرية مسميات لكل جزء منها حسب المواقع (الرُوخم - الشقيب - الشفاء - الدار - الحدب - السند - الرهيه)

الأستاذ/ احمد بن محمد الشدوي الزهراني

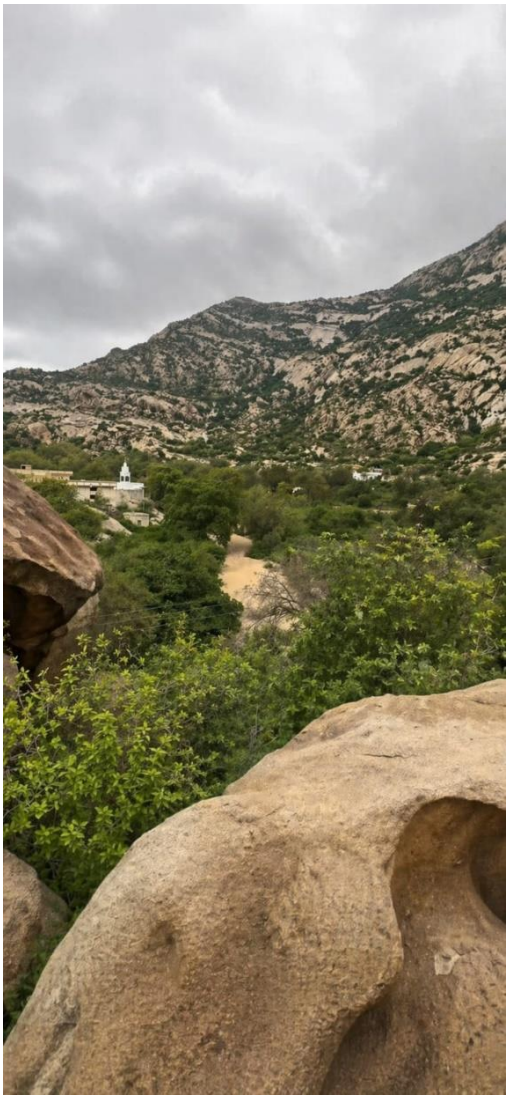

قرية السلاطين

هذه القرية إحدى قرى شدا الاعلى جنوب الجبل وترتفع عن سطح البحر ١٣٠٠ متر تقريبا وتتميز بالمدرجات الزراعية الجميلة والتنوع النباتي والتضاريس الرائعة والاطلالات الخلابة. وقد تم اعادة زراعة البن الصالبي الشدوي بها قريباً لدى المهتمين بالزراعة. لهذه القرية مسميات لكل جزء منها حسب المواقع (الغمار - لهن - المالك - الشننه)

الشيخ / أحمد سعيد حسين الغامدي

الشيخ / علي محمد الغامدي

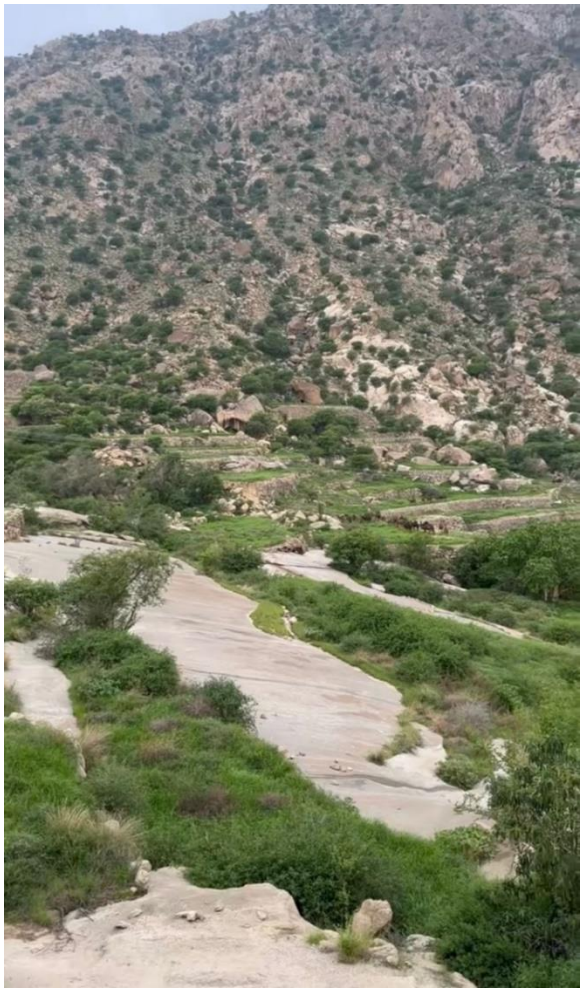

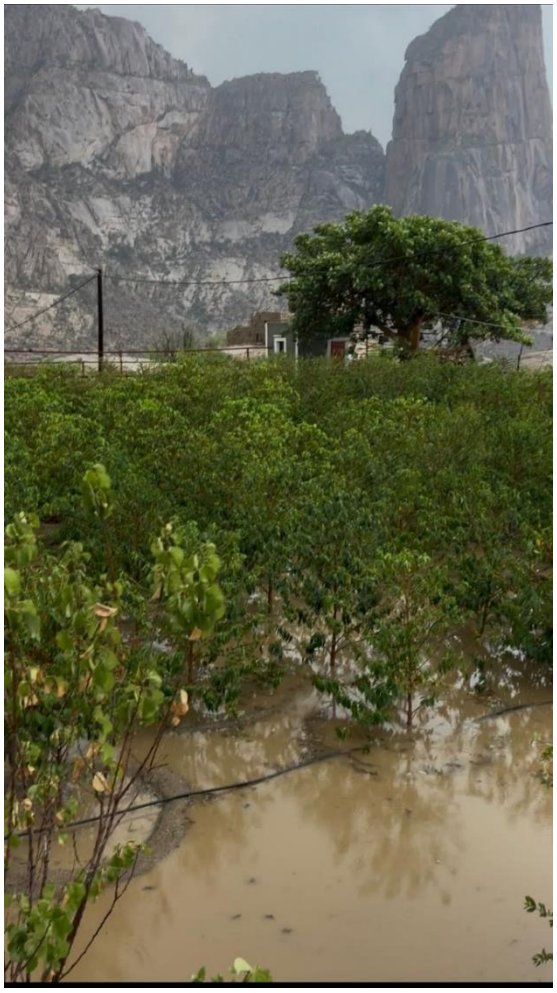

قرية المساعدة

هذه القرية إحدى قرى شدا الاعلى جنوب الجبل وترتفع عن سطح البحر 800 متر تقريباً وتتميز بالمدرجات الزراعية والتضاريس الصلبة الجميلة وبها الغطاء النباتي المتنوع ولهذه القرية مسميات لكل جزء منها حسب المواقع (السدرين)، وقد تم اعادة زراعة البن الصالبي الشدوي بها قريباً.

الأستاذ ناصر بن سعيد الفقية

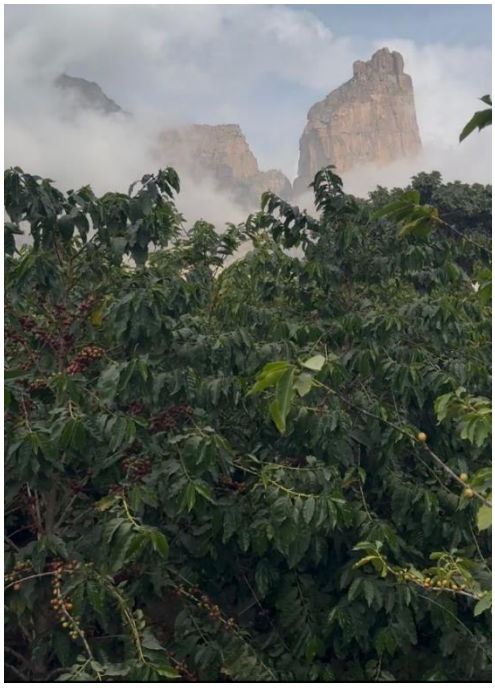

قرية الملاليح

هذه القرية احدى قرى شدا الاعلى جنوب الجبل وترتفع عن سطح البحر ١١٠٠ متر تقريبا وتتميز بالمدرجات الزراعية والتضاريس الصلبة الجميلة ذات اطلالات رائعة أعيدت زراعة البن الصالبي الشدوي بها قريبا، ولهذه القرية مسميات لكل جزء منها حسب المواقع (الحُن - الجنابين - قرن الجرفه - الفرعه).

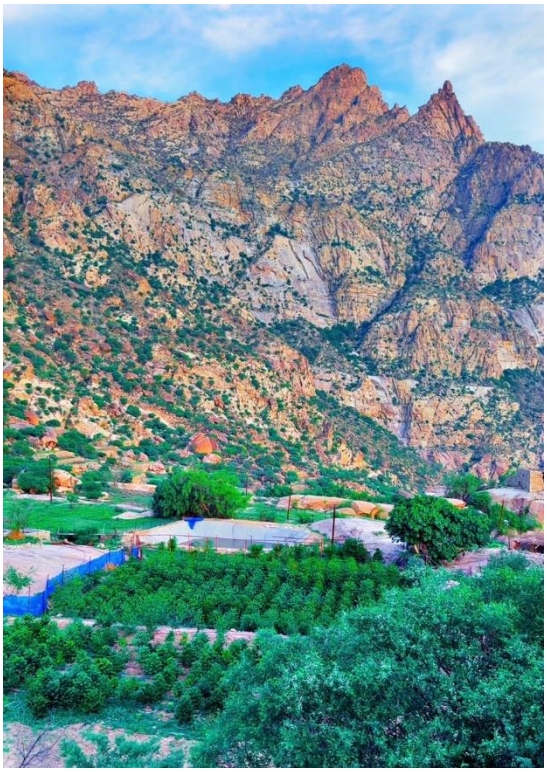

قرية الصقران

هذه القرية إحدى قرى شدا الاعلى شمال الجبل وترتفع عن سطح البحر ب ١٠٠٠ متر تقريباً تتزين بانبساط الارض وسهولة التضاريس والاطلالات الجميلة وبها البن الصالبي الذي تم اعادة زراعته قريباً، كما يوجد بها عدد ٥ ابار سطحية، ولهذه القرية مسميات لكل جزء منها حسب المواقع (حضاه - الفيرع - الفرعه - الجوف).

الشيخ / عبدالله سعيد الشدوي الزهراني

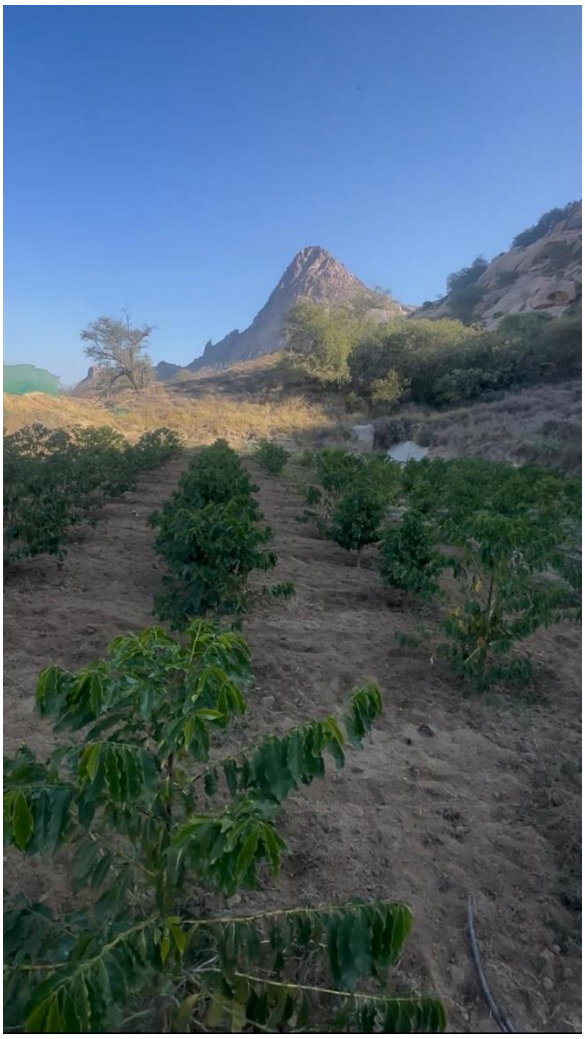

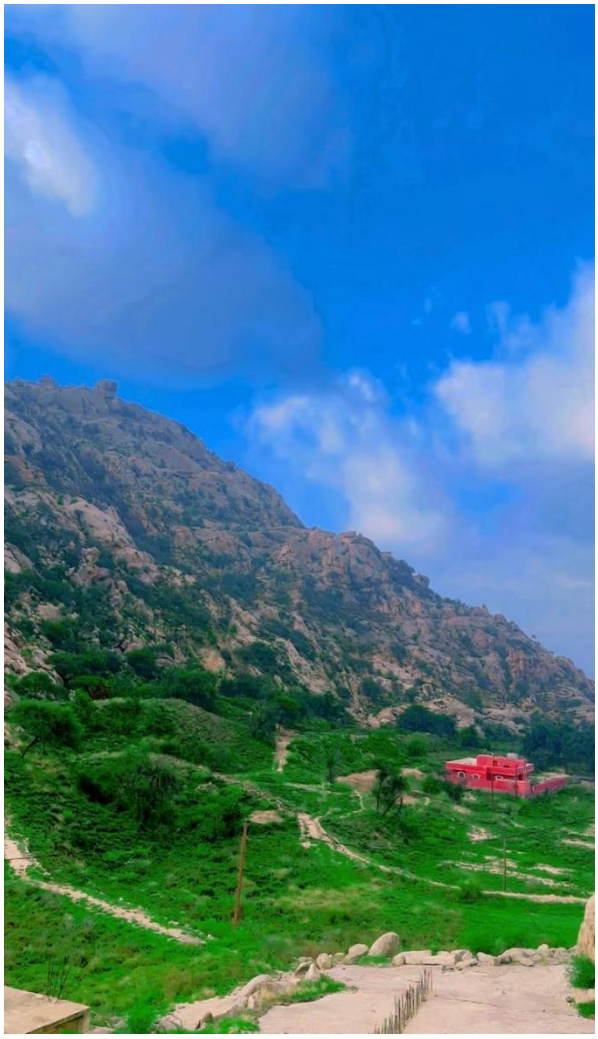

شعب الجوف: يتبع قرية الصقران ويمتاز بزراعة البن الصالبي الشدوي وكثرة الينابيع المائية

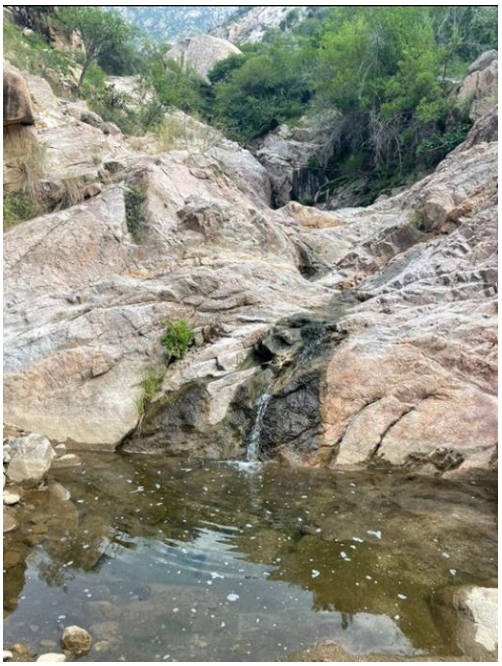

حضاة تتبع قرية الصقران وتمتاز بزراعة البن الصالبي الشدوي

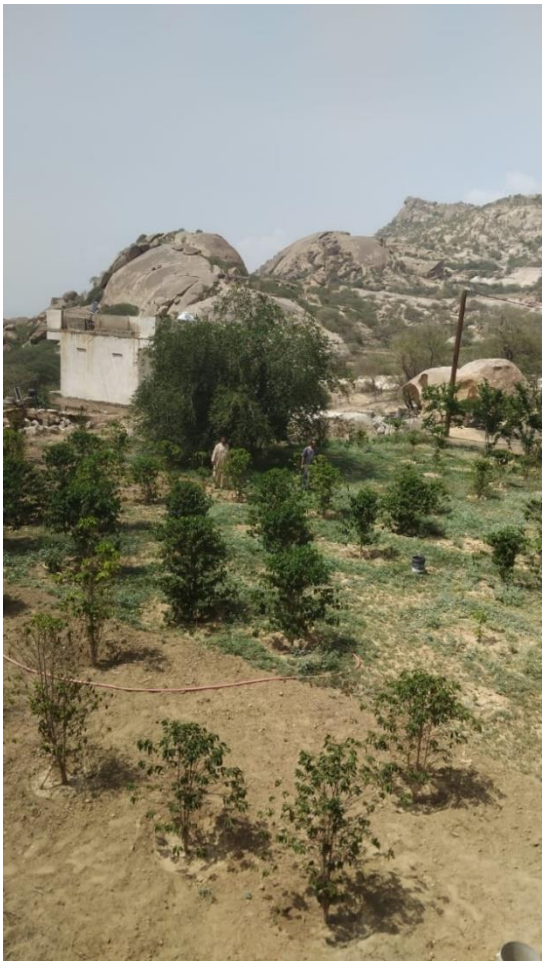

جبل شدا الأسفل

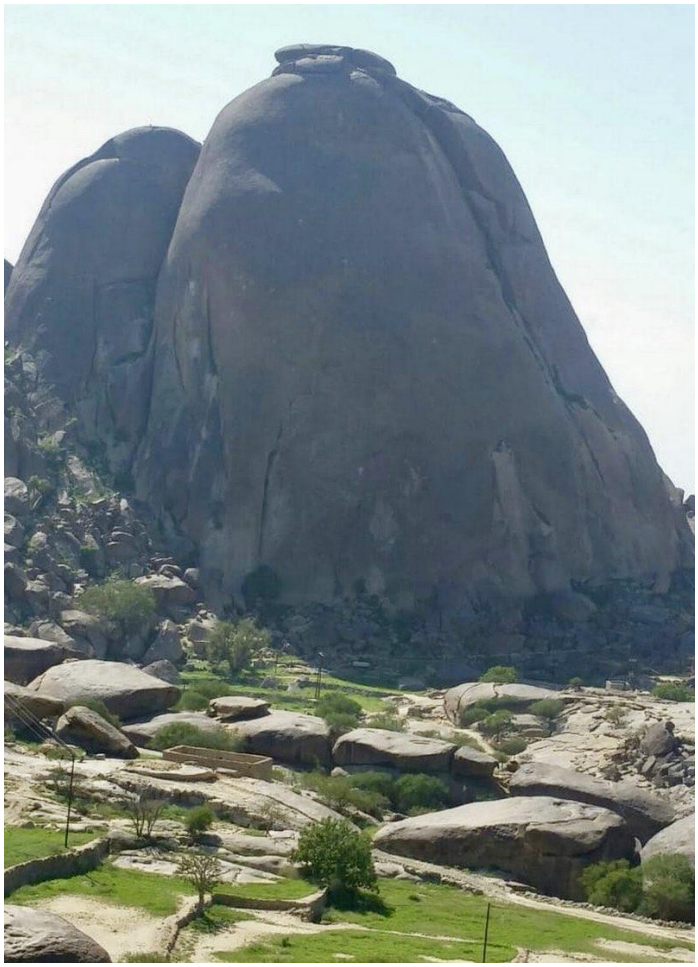

يُعد جبل شدا الأسفل في منطقة الباحة بمثابة متحف جيولوجي مفتوح يجمع بين سحر الطبيعة وعراقة التاريخ، حيث يبرز هذا الجبل الجرانيتي في قلب قطاع تهامة بارتفاع يصل إلى 1500 متر فوق سطح البحر، مشكلاً لوحة فنية نادرة من الصخور الملساء والكهوف الضخمة التي نحتتها عوامل التعرية عبر ملايين السنين. وما يميز هذا الجبل عن غيره هو التناغم الفريد بين الإنسان والمكان، إذ استوطن السكان تلك الكهوف والمغارات الواسعة وحولوها منذ القدم إلى مساكن وملاجئ طبيعية، وفي العصر الحديث تم تطوير بعضها لتصبح نُزلاً سياحية عالمية تجذب الباحثين عن التجربة الاستثنائية.

بالإضافة إلى قيمته الجيولوجية، ويمتاز الجبل بجوه الجميل المعتدل ومناسب لزراعة البن الصالبي الشدوي واغلب القرى مهتمين بزراعة البن الصالبي الشدوي ويوجد بها تقريبا و13 بئر ارتوازي و22 بئر عادي إضافة الى عدد من بساتين الفواكه الاستوائية كالموز والمانجو، كما يحتضن إرثاً أثرياً يتمثل في نقوش ثمودية ورسوم صخرية موغلة في القدم، مما يجعله وجهة متكاملة تجمع بين الاستجمام البيئي، والتأمل التاريخي، والتميز الزراعي الفريد.

يضم شدا الأسفل عدد من القرى منها قرية الطرف، قرية المساحة، قرية فودة، قرية ثعلب، قرية الفرع، قرية الأشراف، قرية الدهنة، قرية النمرة، قرية الروس.

زراعة البن في جبل شدا الأسفل

تنتشر زراعة البن الصالبي الشدوي في معظم قرى جبل شدا الأسفل. ولا تقتصر هذه الزراعة على البعد الاقتصادي فحسب، بل تمثل هوية ثقافية واجتماعية لأهالي هذه القرى ويعتمد المزارعون هناك على ممارسات زراعية توارثتها الأجيال، تبدأ من استصلاح المدرجات الزراعية بين التكوينات الجيولوجية الضخمة، وصولاً إلى الاعتماد على مياه الأمطار ونظم الري التقليدية.

الاستاذ / علي بن سعيد الشدوي الغامدي

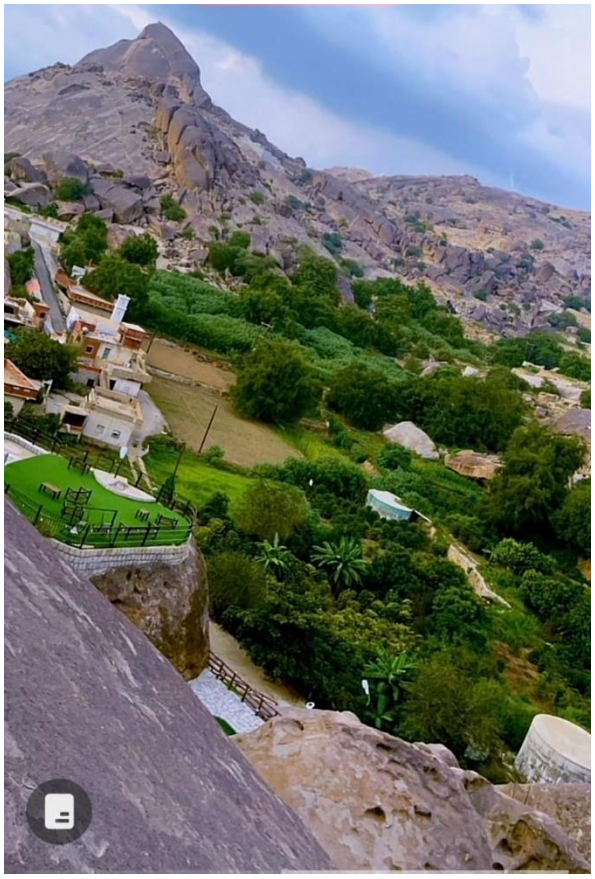

الشيخ /علي محمد الشدوي الغامدي

الخاتمة

تعد جمعية البن الصالبي بمنطقة الباحة محافظة المخواة في جبل شدا الأعلى والأسفل نموذجاً حياً للجمعيات الأهلية التي تعمل على الجمع بين مقومات الحفاظ على الإرث التاريخي وتحقيق التنمية المستدامة. حيث لا تقتصر مهام الجمعية على الجانب الزراعي فحسب، بل تمتد لتكون حارساً وفياً لهوية المنطقة ذات الإرث التاريخي العريق. سوف تعمل جمعية البن الصالبي الشدوي على المتابعة للجهات الحكومية التي تساهم في عمل التنمية المستدامة مع الحفاظ على الموارد الطبيعية ليست مجرد كيان زراعي، بل هي المحرك الأساسي لإحياء الذهب الأخضر في بيئته الفريدة بجبل شدا. إن نجاح الجمعية في الربط بين دعم المزارع المحلي، وتطبيق معايير الجودة العالمية، وتنشيط السياحة الزراعية، يساهم بشكل مباشر في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030 لتعزيز المحتوى المحلي وتنويع مصادر الدخل مع المساهمة في تأطير هموم ومشاكل مزارعي البن في الجبل والرفع بالحلول التي يمكنها من حل تلك الإشكاليات بالإضافة الى المشاركة في المهرجانات والفعاليات المحلية والإقليمية والدولية التي تهتم بالجوانب التجارية لمحصول البن. من خلال هذه الجهود المتكاملة، تظل الجمعية الضمانة الحقيقية لاستدامة زراعة البن الصالبي كإرث ثقافي واقتصادي يتوارثه الأجيال، مؤكدةً أن العمل التعاوني هو السبيل الأمثل لتحويل التحديات الجبلية إلى فرص استثمارية واعدة تضع البن السعودي في مكانته اللائقة عالميا من خلال الاتي:

- **تمكين المزارعين :**عبر توفير الشتول والأدوات المساعدة والمشورة الفنية.
- **حفظ السلالة المحلية:** لحماية البن الصالبي الشدوي النادر من الاندثار وتوسيع مساحة الرقعة الزراعية وإدخال التقنيات الحديثة التي تلائم زراعة البن
- **رفع وتوثيق الفعاليات:** توثيق الخبرات المحلية المتراكمة والتقليدية كإرث معرفي ارتبطت به زراعة البن الصالبي الشدوي خلال العقود السابقة، وكذلك الأنشطة التي تخدم محصول البن، عبر وسائط وسائل التواصل الاجتماعي.
- **التسويق والتطوير :**فتح قنوات بيع جديدة مثل السوق الالكتروني ورفع كفاءة الإنتاج لتصل إلى المستهلك بأعلى معايير الجودة.
- **المسؤولية البيئية :**الحفاظ على ديمومة الموارد الطبيعة بما فيها المدرجات الزراعية والتي تعبر عن قوة وأصالة فكرة المزارع في استغلال الموارد من بيئته المحيطة به رغم صعوبة العمل فيها كونها حيازات زراعية صغيرة تمت الاستفادة منها بشكل جيد من خلال الخدمات الزراعية المرافقة التي توارثت من جيل الأجداد إلى الإباء ثم الأبناء كمعارف تقليدية اصيلة، وإعادة تأهيلها ومصادر المياه من البرك والكرفانات والآبار اليدوية والارتوازية بإضافة إلى خزانات حصاد المياه التي نفذت عبر مبادرة حصاد المياه في محافظات مناطق الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية (مكة المكرمة-الباحة-عسير-جازان) ضمن بيئة شدا الفريدة.

وعليه يظل البن الصالبي الشدوي رمزاً للجودة، وعنواناً للأصالة السعودية في كرم الضيافة، نحو مستقبل أخضر مستدام يزهر بذهب شدا الفريد.

AL-SHADAWY COFFEE ASSOCIATION	**جمعية البن الصالبي الشدوي**
Establishment: 26 -2-2026	**تاريخ التأسيس 1447/9/9هـ**
Headquarters :Al-Makhwah Governorate	**المركز الرئيسي محافظة المخواة**
License No. 1000856900	**رقم الترخيص 1000856900**
Coverage:Al-Baha Region	**النطاق الجغرافي منطقة الباحة**
Contact Information	**وسائل التواصل**
Office Phone: 017 722 5589	**الهاتف الرسمي: 017 722 5589**
Mobile: 0538172797	**رقم الجوال 0538172797**
Email: info@shadawi.org.sa	**البريد الالكتروني:**
Snapchat: (albanalsalbi)	**سناب شات**

اعداد وتأليف:

أ/ خضران بن مسفر بن عباس الشدوي

رئيس مجلس إدارة جمعية البن الصالبي الشدوي